



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

التقرير الإحصائي الشهري

انتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية (فبراير 2019)





المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

التقرير الإحصائي الشهري لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية فبراير (2019)

إعداد

وحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

مقة حمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثمّ يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر سبعة متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي وتخصصه ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد، وتقوم هذه المنهجية على ثلاثة محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات والبيانات الرسمية وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر فبراير 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

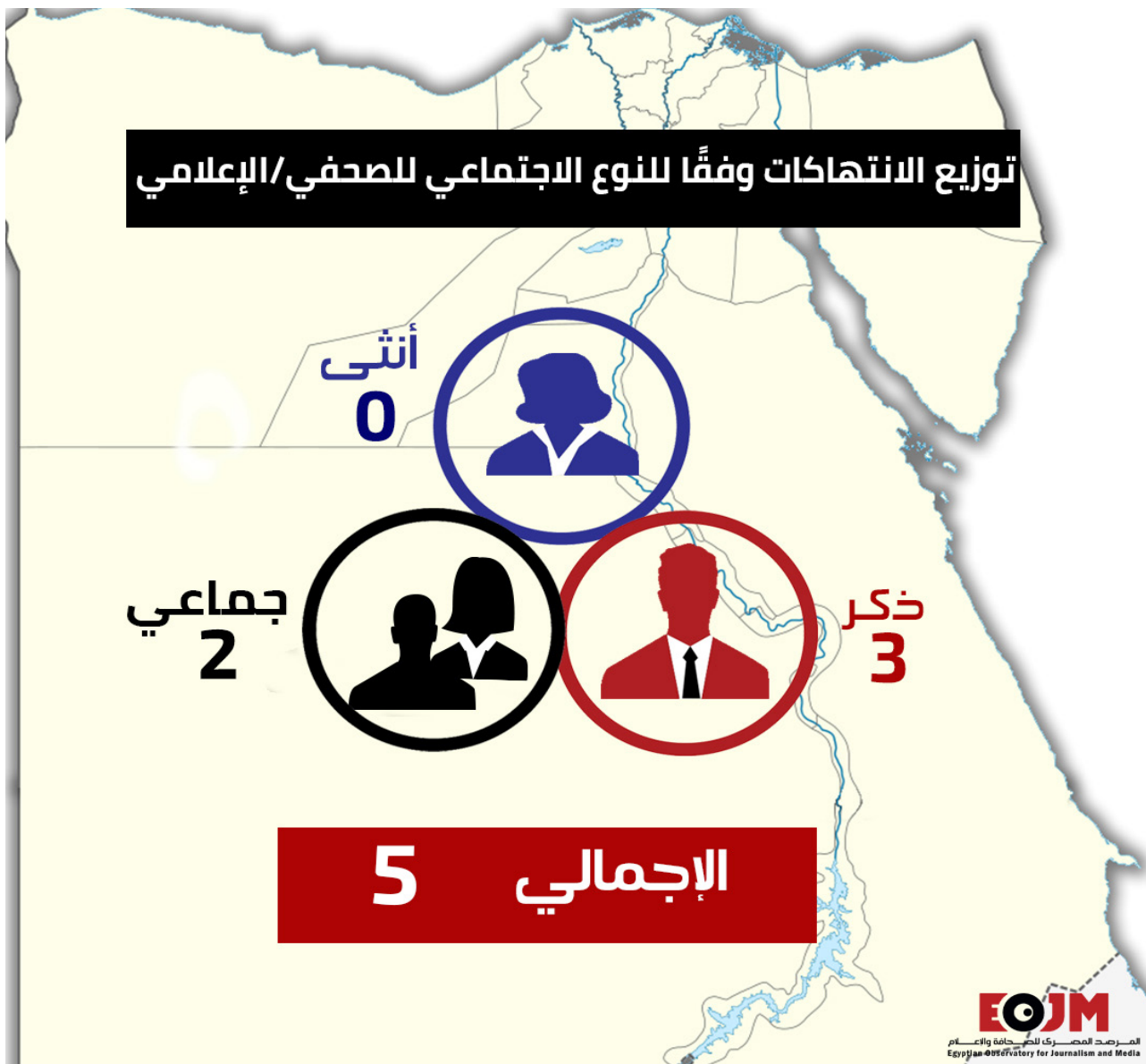
سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدد (5) انتهاكات، منها حالة انتهاك واحدة عن طريق التوثيق المباشر، و(4) حالات انتهاك عن طريق التوثيق غير المباشر.



شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (3) حالات انتهاك ضد الذكور، وحالتي انتهاك جماعي لم يتسَنَّ لنا معرفة نوعهم الاجتماعي، في حين أننا لم نرصد أي حالات انتهاك ضد الإناث.



شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد حالاتي انتهاك بحق مديري مكتب صحيفة أجنبية بمصر، وحالاتي انتهاك غير محددة التخصص نظراً لأنها كانت انتهاكات جماعية، وحالة انتهاك وحيدة ضد المصورين الصحفيين.



شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي:

سجل "المركز" وقائع لعدد من الصحفيين العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث رصدت الوحدة حالتين ضد العاملين بكل من الصحف الخاصة والصحف الأجنبية، وحالة واحدة ضد العاملين بالصحف القومية.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي

5- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير حالتين لحجب حقوق مادية، وحالة واحدة لكل من: احتجاز بدون وجه حق، منع من العمل، ومنع من التغطية.



شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

جاءت وزارة الداخلية والمؤسسات الصحفية والإعلامية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام بواقع حالتين لكل منهما، وجاءت الجهات الحكومية في المرتبة الثانية بواقع حالة انتهاك واحدة.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (5) حالات انتهاك خلال فبراير 2019 بنسبة 80% في محافظة القاهرة، مقابل حالة انتهاك بمحافظة الدقهلية.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر فبراير 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر فبراير 2019. ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 فبراير 2019)

- **انتهاك (1):** في يوم السبت 2 فبراير 2019، تفاجئ العاملون بجريدة الأسبوع باستمرار عدم صرف المرتبات للشهر الرابع على التوالي.

الأسبوع الثاني (8 – 15 فبراير 2019)

- **انتهاك (2):** في يوم الثلاثاء 12 فبراير 2019، قام "كمال جاد شاروبيم" محافظ الدقهلية بطرد "محمود الحفناوي" مصور جريدة المصري اليوم بالمحافظة، من اللقاء الأسبوعي الذي يجمع المحافظ بالمواطنين بدون أسباب، رغم سماح المستشار الإعلامي للمحافظ "صبري الجندي" للصحفيين بالدخول.

الأسبوع الثالث (16 – 22 فبراير 2019)

- **انتهاك (3,4):** في يوم الأربعاء الموافق 20 فبراير 2019، احتجزت قوات الأمن مراسل ومدير مكتب صحيفة نيويورك تايمز "دفيد كيركباتريك" لعدة ساعات، بمجرد وصوله إلى مطار القاهرة الدولي وأجبرته على العودة إلى لندن.

الأسبوع الرابع (23-28 فبراير 2019)

- **انتهاك (5):** في يوم السبت الموافق 23 فبراير 2019، تقدم عددٌ من الصحفيين في مجلة "الإذاعة والتليفزيون" ببلاغ إلى النائب العام قيد تحت رقم (٢١٢٠)، ضد رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، واتهموه فيه بمخالفة القانون وعدم صرف مستحقاتهم المالية الثابتة والقانونية في زيادة "بدل التدريب والتكنولوجيا"، الذي يحصل عليه كل الصحفيين المقيدين في جداول نقابة الصحفيين، وهو الموقف الذي لا يمكن فهمه أو تبريره منذ ما يقرب من عامين.

